مركز دراسات الاقتصاد الإسلامي بالجامعة ينظم الحلقة العلمية الأولى حول اقتصادات الاختبار الجامعي

تقدم الدراسة إحصاءات تثبت إهدار كميات هائلة من الورق في الامتحانات

مدير الجامعة يعد بتنفيذ التوصيات لتصبح الجامعة قدوة للجامعات السودانية

التوصية بتدوير كميات الورق والتدرج في الاستغناء عن كراسة الإجابة من أهم التوصيات

■ رصد: بحيرة الضو العاقب ■

نظمت دائرة التواصل المعرفي بمركز دراسات الاقتصاد الإسلامي بجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية الحلقة العلمية الأولى بعنوان» دراسة حول اقتصادات الاختبار الجامعي» متناولة تجربة جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية دراسة تحليلية على امتحانات»٢٠٠٩-٢٠١٠»،«٢٠١٠-٢٠١١»وذلك بقاعة الشهداء برعاية كريمة من البروفيسور إبراهيم نورين إبراهيم مدير الجامعة وقدم الورقة د.محمد الزين علي فضل السيد مدير المركز بحضور نخبة من أساتذة الجامعة وقد تناول الدكتور محمد الزين أثر تنسيق طباعة الاختبار على ورقة الأسئلة وأوضح أن لتنسيق الامتحان أثرًا واضحًا في تقليل نسبة استخدام الأوراق في المؤسسة ويشمل ذلك مختلف المجالات التي تستخدم فيها الأوراق وقدم د.محمد الزين عددًا من النماذج لامتحانات وإحصاءات تثبت إهدار كميات هائلة من الورق داعيًا المؤسسات المختلفة بضرورة استخدامها بصورة مثلى وقد توصل د.محمد الزين إلى تزايد تكلفة فاقد الورق مع زيادة أعداد الطلاب كما أن عدد كراسات الإجابة يكلف عددًا من المخازن خلال فترة الأرشيف القانونية وأن نشر أوراق الأسئلة على الطلاب يعرض الحرف العربي والآيات القرآنية للإساءة برمي الأوراق في الطرقات وضعف استخدام الحاسوب في الطباعة وضعف الاستفادة من الورق بتدويره مرة أخرى وفي ختام حديثه أوصى الدكتور بالتدريب المستمر على وضع الاختبار ذي الأسئلة الموضوعية وتدوير كميات الورق مرة أخرى بعد معالجتها علميًا وذلك بإضافة خط إنتاج بشركة البركات للطباعة والنشر وضرورة التدرج في الاستغناء عن كراسة الإجابة بوضع الامتحان الذي يجاب عنه في ورقة الأسئلة ذاتها كما يمكن الاستغناء عن ورقة الأسئلة بعرض الاختبار على السبورة الإلكترونية، واستخدام الديباجات اللاصقة على الظروف لإعادة استخدامها وإعادة استخدام دبوس الإبرة بدلاً عن طرحه في سلة المهملات وأوضح أد.إبراهيم نورين

إبراهيم في كلمته أن هذه الندوة قدمها د.محمد الزين كمقترح وقد وجدت قبولاً واستحسانًا لأنها من وظائف الجامعة فهي تعمل على خدمة المجتمع واصفًا البحث بأنه يصب في هذا الجانب وأوضح أننا أحوج ما نكون لمثل هذه البحوث والأوراق متمنيًا أن يكون هذا ديدن كل الأساتذة خدمة للجامعة والأمة السودانية والإنسانية جمعاء وذكر أن ما جاء في التوصيات هو ما كان يرجى واعدًا بتنفيذ هذه الفكرة وإخراجها بالطريقة العلمية التي يمكن أن تكون قدوة للجامعات السودانية وبيّن أ.سمساعة محمد فضل وكيل الجامعة بالإنابة أن هذا البحث لا ينطبق على الامتحانات فقط بل في مختلف المجالات التي يتم فيها التعامل بالأوراق موضحًا أن الكرة في ملعب الإدارة التي ينبغي أن تتخذ قرارًا لتطبيق مخرجات هذا البحث فيما أوضح أ.د محمد سر الختم أحمد الخبير الاقتصادي أن الاستخدام بصورة مثلى هو تكليف شرعي وذكر أن البحث في غاية الإبداع وأنه مؤسس على بيانات وتجارب وعبر عن سعادته بالكم الهائل من المعلومات التي جمعت في البحث وبين أن الوسائل الإلكترونية أدت إلى تقليل التكاليف بصورة كبيرة وأنه توجد العديد من الطرق لإعادة صناعة الورق وتحويله إلى كرتون وغيره من المخرجات الأخرى للاستفادة منه وأوضح د.سرالختم عثمان أمين الشؤون العلمية أن القاعدة الأولى التي توصل إليها الدكتور أنه استطاع أن يدخل قاعدة إسلامية صحيحة مسلمًا بها وبيّن أن وضع الامتحان بصورة مختصرة هي فنية جديدة لبناء الأسئلة الأمر الذي يسهم في تحقيق مخرجات هذا البحث بصورة واقعية ودعا إلى ضرورة التطبيق الفوري مع استصحاب البناء التربوي والواقع ، والجدير بالذكر أن هذه الحلقة حظيت بالعديد من المداخلات القيمة من عدد من العمداء والأساتذة بالجامعة الذين أجمعوا على أهمية هذه الحلقة متمنين تنفيذ توصياتها ليتم الاستفادة منها في واقع الحياة وقد أدار هذه الحلقة بحنكة واقتدار كعادته دائمًا د. حسن بشير نائب أمين الشؤون العلمية.

قسم العلاقات العامة والإعلان
يقيم تأبين الطالبة أسماء أحمد بالفرقة الرابعة

في لفتة بارعة من أساتذة قسم العلاقات العامة والإعلان وطالباته تم عمل برنامج لتأبين الطالبة أسماء أحمد عوض الكريم الطالبة بالفرقة الرابعة بقسم العلاقات العامة والإعلان التي توفيت في يوم الجمعة السابع والعشرين من سبتمبر وذلك بقاعة الشهداء وقد احتوى البرنامج على ختمة وهبت لروح الطالبة أسماء إلى جانب عدد من الكلمات التي جأت على لسان عدد من الأساتذة وطالبات القسم، وقد رحب الدكتور أحمد الياس الخضر رئيس القسم بأسرة الفقيدة وقال إنه لم يتعرف على الفقيدة بحكم أن معرفة الطالبات تكون من خلال الأشكال وأضاف قائلاً لكني قد عرفتها من ثلاث خصال ذكرها لي الدكتور عبد الرحمن وهي أنها دائمًا مبتسمة ودائمًا تأتي إلى استراحة الأساتذة وتلقي السلام ودائمًا كانت تحمل الماء البارد إلى الأساتذة فعرفتها وقال بحزن نسأل الله أن تلقى ربها وهي مبتسمة وأن يدخلها دار السلام كما كانت تلقي السلام ويسقيها من حوض الكوثر كما كانت تفعل، وبمشاعر الحزن عددت الأستاذة آمنة سمساعة مآثر الفقيدة ودعت لها بالرحمة والمغفرة وفي حديث الأستاذ أبي بكر محمد الحسن بيّن أن الثناء الذي جاء على لسان الطالبات والأساتذة سيكون شهادة لها في الدار الآخرة ودعا لاستثمار العمر واغتنامه في العمل الصالح ابتغاء لمرضات الله والرضا بما أرده الله في الخير والشر وسأل الله أن يسكنها فسيح جناته ، وذكرت الأستاذة نهى حامد أن الفقيدة كانت تقول إنها ستأتي أولى الدفعة وأضافت أنها فعلاً أولى بحضورها وعلاقاتها وبشاشتها التي لا تفارق وجهها نسأل الله لها القبول والرحمة وسندعوا لها في كل ختمة وغلبت الدموع والديها من الحديث وجاءت كلمات الرثاء للفقيدة على لسان الطالبات شعرًا ونثرًا .

وقفات تربوية

د. زهراء أحمد محمد أحمد

العنف والإنحراف السلوكي في الجامعات ... لابد من معالجة سريعة....

تتناول الصحافة ووسائل الإعلام والمنتديات هذه الأيام ما آل إليه حال أبنائنا الطلاب فى الجامعات من عنف وحرب وقتل ...وانحرافات سلوكية متنوعة تجاوزت المعلوم إلى المبتدع الجديد مثل الخروج عن الدين والملة استجابة لبرامج التبشير التنصيرى ...

مسوؤلية ما يحدث تتحملها إدارات الجامعات ولوائحها ومناهجها ...ومن قبل مناهج التعليم قبل الجامعى والتربية الاسرية المتداعية ...

مناهج التعليم قبل الجامعى تقاصرت كثيراً عن إعداد الشخصية السوية التى تجسد حزمةمتينة من القيم التربوية الاخلاقية الإسلامية ...الشخصية التى يمكن أن تتبلور تبلوراً وهاجاً عند ولوج أبواب الجامعات فى مجتلف التخصصات ...الجامعات التى يلج إليها الطلاب من شتى الجهات والثقافات والبيئات ...كان الاجدر بالتربية السابقة للجامعة أن تصوغ هؤلاء الطلاب صياغة متينة حتى يكونوا نسيجاً اجتماعياً متلاحماً عند إلتحاقهم بالجامعات ...بحيث إذا اجتمعوا فى حرم الجامعة يتعارفون ويتآلفون ...يعملون ويتحدون ...يتنافسون تنافساً شريفاًويبدعون ...يتعاونون مهتدين بقيم الإسلام السمحة فى مختلف مرافق الجامعة المتعددة : قاعات الدروس ..المكتبات والمختبرات ..الملاعب الرياضية ..المسارح وساحات الانشطة الثقافية والاجتماعية والسياسية ...دون عنف أو اقتتال رغم اختلاف وجهات النظر والرأى ..يباشرون حراكهم ونشاطهم فى وحدة وطنية واخلاق اسلامية ..وحدة فى تنوع يزينه العطاء الثر والإبداع والإبتكار ...هذا السلوك يرسم ملامحاً واعدة لنهضة البلاد وتطورها وارتقاها ...

لقد كان ذلك السلوك حادثاً وواقعاً معاشاً من قبل ولكن تبدل الحال وصار إلى ما نعانى منه الآن فى الاوساط الطلابية الجامعية ...

من أجل مستقبل أفضل لهذه البلاد لابد من وقفة جادة لتلافى هذا الخطر الماثل ...والقادم قد يكون افظع إن لم نتدارك الامر بعلاج حاسم ...المعالجة مسوؤلية استراتيجية تضامنية تكاملية شاملة متوازنة ...مشاركة بين الدولة والمجتمع بمؤسساته التربوية والتعليمية والاعلامية والاجتماعية والسياسية والاسرية...

المقدور عليه اسعافياًفى تقديرى يبدأ بإصلاح القوانين واللوائح والمناهج الجامعية بما ييسر للطالب الجامعى النمو المتكامل ايماناًوعقلاً... جسماً ونفساًوجداناً وسلوكاً ...هذا يجعله يملأ وقته وعقله وعاطفته بكل ما هو نافع ومبدع ...ويصرفه عن كل ما هو ضار ومهلك ...ادارات الإرشاد والتوجيه النفسى والإجتماعى فى الجامعات آن أوان الأداءالجاد للادوار الوظيفية المناطة بها ...

الاسرة لابد أن تكون شريكاً فاعلاً فى هذه الإستراتيجية ...تساهم فى إعادة الصياغة مواصلة لدورها التربوى بحزم وجدية ووعي تام مع المدرسة من خلال برامج إرشادية تربوية مخططة ...المشرف الإجتماعى لابد أن يكون حاضراً فى كل مدرسة ...

دور الاسرة يتواصل فى التعليم الجامعى عبر اليقظة والادراك التام بأحوال الابناء طلاباً وطالبات والرقابة عليهم دون بوليسية ...وتشجيعهم على أنشطتهم البنائة التى تصقل شخصياتهم وتملأ فراغهم وتهيئهم لمستقبل واعد ...

دور الإعلام غاية فى الاهمية فى هذه الاستراتيجية التربوية ...هذا أو الطوفان...

Zahra abshnab@hotmail.com